

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 44

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم هذا هو يوم الاربعاء العشرون من شهر شعبان من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الرابع والاربعون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للامام ابن كثير رحمه الله قال رحمه الله - [00:00:20](#)

فصل بشاره بشاره الكتب السماوية المتقدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الكتب المتقدمة البشارة به كما اخبر الله تعالى ان ذلك في التوراة والانجيل مكتوب وكما اخبر عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال - [00:00:42](#)

ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وروى البخاري عن عبدالله بن عمرو انه وجد صفته في التوراة صلى الله عليه وسلم وذكرها وفي التوراة اليوم التي يقر اليهود بصحتها في السفر الاول - [00:01:09](#)

ان الله تعالى تجلى لابراهيم وقال له ما معناه فاسلك في الارض طولا وعرضا لولدك تعظيما ومعلوم انه لم يملك مشارق الارض ومغاربها الا محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح عنه انه قال - [00:01:35](#)

انه زوالي الارض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول الله ابو اياد موجود نعم شيخنا موجود الشيخ طارق تجمع - [00:01:58](#)

عناوين الاخبار بنبوته صلى الله عليه وسلم مثلا واحد الكتب السابقة اثنان ما ذكره الرهبان ثلاثة ما جاء في الرؤى رؤيا امه فقط عناوين الدلائل عن نبوته ان شاء الله - [00:02:27](#)

الشيء الاخر الحديث اللي ذكره الدكتور ماجد انه ان الله زوى لي الارض رأيت مشارقها ومغاربها يقول بعضهم فيه دليل ان انتشار الاسلام في جهة الشرق والغرب اكثر من انتشاره في الشمال والجنوب - [00:02:56](#)

لعل شيخ ماجد في احد الاخوان سبق ان الابحاث موجود موجودين فيه الشيخ عمرو دكتور عمرو خالد اي نعم شيخنا اي نعم اي نعم. حياك الله. هذا ان تفيد الاخ تفيدنا جميعا - [00:03:22](#)

بتخصيص مشارقها ومغاربها دون شمائلها وجنوبها ابشر باذن الله. نعم قال رحمه الله وفيه ايضا ان الله تعالى قال لابراهيم ان اسحاق يكون لك منه نسل واما اسماعيل فاني باركته وكثرته وعظمته - [00:03:57](#)

وجعلت ذريته بنجوم السماء الى ان قال وعظمته بماذ ماذ محمد وقيل باحمد وقيل جعلته عظيما وعظيما وجعل هذا جاء في بعض الدورات المقررة عندهم لانه يكون نبي من نسلك في فاران - [00:04:27](#)

من اسماء مكة نعم وفيه ان الله وعد ابراهيم ان ولده اسماعيل تكون يده عالية على كل الامم فكل الامم تحت يده وبجميع مساكن اخوته يسكن وقد علم اهل الكتاب وغيرهم - [00:04:56](#)

ان اسماعيل لم يدخل قط الشام ولا علت يده على اخوته وانما كان هذا لولده محمد صلى الله عليه وسلم ولا ملك الشام ومصر من العرب احد قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

فان فتحهما كان في خلافة الصديق والفاروق رضي الله عنهما وفي السفر الرابع من التوراة التي بايديهم اليوم ما معناه نبي اقيم لهم من اقاربهم من اخيهم مثلك يا موسى - [00:05:41](#)

نجعل نطقي وفيه ومعلوم لهم ولكل احد ان الله عز وجل لم يبعث من نسل اسماعيل سوى محمد صلى الله عليه وسلم من لم يكن في

بني اسرائيل نبي يماثل موسى الا عيسى عليه السلام - 00:06:03

وهم لا يقرون بنبوته ثم ليس هو من اخوتهم بل هو منتسب اليهم بامه صلوات الله وسلامه عليه فتعين ذلك في محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ومن ذلك ما ختمت به التوراة في اخر السفر الخامس ما معناه - 00:06:25

جاء الله من سينا واشرق من ساعير واستعلى من جبال فاران لان مكة الشيخ ماجد اعد الاثر هذا اعده هذا الفيتورات قال ومن ذلك ما ختمت به التوراة في اخر السفر الخامس ما معناه - 00:06:51

جاء الله من سينا واشرق من ساعير واستعلى من جبال فاران. فاران مكة وهي ارض جبلية نعم ومعنى هذا ان الله جاء شرعه ونوره من طور سيناء الذي كلم موسى عليه - 00:07:18

واشرق من ساعير وهو الجبل الذي ولد به عيسى عليه السلام وبعث فيه واستعلى من جبال فاران وهي مكة بدليل ان الله امر ابراهيم صلى الله عليه وسلم ان يذهب باسماعيل الى جبال فاران - 00:07:45

وقد استشهد بعض العلماء على صحة هذا لان الله سبحانه اقسم بهذه الاماكن الثلاثة نترقى من الادنى الى الاعلى في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين وبعض المقصرين - 00:08:10

يخالف هذا ويقول ان الله اقسم بالتين والزيتون النفع كما قال بعضهم ان التين والزيتون كناية عن الشعب ريشة. عليه السلام وطول السنين موسى عليه السلام وهذا محمد يقول ان هذه اقسام اقسام مأكول - 00:08:37

اللي هو التيم والزيتون واقسم بالطور جبل واقسم بالبلد قول النصرانية في اولها ثم وفي الذكر لا في الترتيب زمن ترتيب اليهود قبل لكن قالوا ان هنا عن نبوة موسى عيسى في التين والزيتون وموسى ومحمد عليه السلام - 00:09:13

هذا رأي المفسرين وبعضهم يقول لأ هذا تكلف الاصل ان تبقى الايات على ظاهرها اقسام الله بالزمان والفجر والعصر وتربي مخلوق الشمس مأكول والتين والزيتون نعم يا شيخ احسن الله اليك - 00:09:45

ففي التوراة ذكرهن بحسب الوقوع الاول فالاول وبحسب ما ظهر فيهن من النور وفي القرآن لما اقسام بهن شيخ ماجد. سم. التوراة يذكرها قال رحمه الله في التوراة ذكرهن بحسب الوقوع - 00:10:10

الاول فالاول. بماذا نصبت الاول في الاول هي مشكولة عندي احسن الله اليك هذا نص جمر موجود راشد الكريم لم يدخل على الترتيب صناديق منصوبة على الترتيب تكون من تخصيص ايرادا اولاً في الاول - 00:10:35

او عن الاول فالاول نعم يا شيخ احسن الله اليك ففي التوراة ذكرهن بحسب الوقوع الاول فالاول وبحسب ما ظهر فيهن من النور وفي القرآن لما اقسام بهن ذكر منزل عيسى ثم موسى ثم محمد - 00:11:31

صلاة الله وسلامه عليهم اجمعين لان عادة العرب اذا اقسمت ترقى من الادنى الى الاعلى الى الاعلى ولعل هذا يقال كما قال ابن القيم في الموقعين ايضا عندما ذكرت اية الانعام - 00:11:56

انما احرم ربي الفواحش بدأ بالادنى وختم بالاعظم قل انما حرم رب الوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغيض حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل سلطان ثم ختم بالاعظم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ذلك لان الشرك متفرع من القول على الله بلا علم -

00:12:20

وقد يقال ايضا واذا ذكروا يعني المنكرات وكذا بدأوا بالاخص وختموا بالاعراب وكذا زبور داود عليه السلام والنبوءات الموجودة الان بايدي اهل الكتاب فيها البشارات به صلى الله عليه وسلم - 00:12:45

كما يخبر بذلك من اسلم منهم قديما وحديثا وفي الانجيل ذكر الفرق الفارق ليط الفار قليل كذا؟ اي نعم نحن في الانجيل ذكر الفار قليط موصوفا بصفات محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:13

سواء بسواء نعم واما كلام اشعيا وارمي مظاهر جدا لكل من قرأه اذكركم القرآن عن التوراة يبدو ان انهم من اعلام اليهود هل عدوا انبياء؟ الله اعلم كان يذكر اه بهذا خاصة الاول - 00:13:43

كاني اذكر الاسماء لكن هل يكون نبيا عندهم او يكون الله اعلم ما عندك ما ذكر عندي نعم ولله الحمد والمنة والحجة البالغة انتهى

الفصل اللي حصلنا عليه سبحانك اللهم وبحمدك نعم - 00:14:22

في اعراب الاول فالاول يعني قيل في اعرابها الاول حال منصوبة الاول الثانية الفاء حرف عطف والاول اسم اسم معطوف. طيب

على تقدير دخلوا وعلى كل حال يقول لك لولا التقدير - 00:14:54

نعرف النحو الحمير لان التقدير ماكو يذكره وصاحب النحو كما قال الشافعي هم جن الناس يبصرون ما لا يبصر غيرهم وان كان في

الجربوع يعني مخرج واحد ولهم مخارج كثيرة - 00:15:18

الله يحسن اليك يا شيخ. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:46